

صديقة هتلر حياة وعمل ريفنشستال

لقد جاءت النازية في كل الأشكال والأحجام. فكان البعض غريب الأطوار، العديد كانوا مجرمين. والقلة كانوا أذكفاء، والقسم الأعظم كانوا عديمي التفكير. وكانت لينيا ريفنشستال صنفا قائما بذاته. في الحقيقة، أنها كانت تزعم خلال حياتها المدهشة الطول- حيث توفيت في عام ٢٠٠٣، عن عمر وصل الحيا ١٠١- بانها كانت في المقام الاول فنانة، ولم تكن أبدا داعية للنازية.



ترجمة / فاروق السعد
في الثلاثينيات عملت فلمين شهيرين اللذين



ادولف هتلر

ممجوجين أخلاقيا. لقد وقفت الى جانب هذين الفلمين، " انتصار الإرادة" و " الاولبياد"، بفترة طويلة بعد ان تحولت الأحداث التي احتفوا بها -مسيرة نورنبرغ النازية عام ١٩٣٤ و الألعاب الاولمبية في برلين عام ١٩٣٦- الى نموذج يمثل مشهد الشر، ان لم يكن الشر بعينه. كانا فلما راديكاليان من الناحية التقنية، و فازا بجوائز خارج ألمانيا. ان استخدام ريفنشستال للكاميرات المتحركة، عدسات التصوير المقربة، المنظور المحرف و التصوير الجوي قد خلب لب المشاهدين. وفي كلا هذين الفلمين و غيرهما من الأفلام الأقل شهرة الآن، لا زالت مقارباتها الثورية تجاه الموسيقى والتصوير السينمائي لا تبارى. ولقد بدأت المشاكل- ولا زالت مستمرة- عندما تم تدقيق نوايا الفلمين، خصوصا " انتصار الإرادة" الذي يلعب دور

البطولة فيه أدولف هتلر، كما ينبغي، خارج الإطار الجمالي. كان لدى المرأة التي وراء " انتصار الإرادة" عطش نادر للنجاح، وليس على الشاشة فقط. ان عمليات الاستغلال الجنسي التي قامت بها خلال العشرينيات، والتي دقت بتفاصيل مثيرة من قبل ستيفن باخ، كانت اوبرالية. و علاوة على ذلك، وكما يكرر السيد باخ، ان رد فعل ريفنشستال على سماع الرجال- ودوما الرجال- أصحاب المقام الرفيع قد كان دوما : " يجب ان أقابل ذلك الرجل". و ان السر المركزي لريفنشستال، التي بالرغم من انها لم تكن مفكرة الا انها ليست غبية، هو كيف ان مطاردتها وراء الشهرة قاده بها الى هتلر، كما كيف سمحت لها حيلها، و كما ينبغي للمرء ان يفترض، روحها بان تكون عرضة للفساد في كل شيء كان يمثله. فهل كانت نازية بحق؟ لم تجب أي من تلك السير الذاتية على السؤال بشكل قاطع، بالرغم من ان المواد التي تقدمها تترك القليل من المجال لتراض في الاتجاه الآخر. لقد كانت تربطها بهتلر صداقة نشطة، و ان حملقة الإعجاب به كانت تعكس بشكل سحري عبادة البطل القاتلة لامة برمتها: ومع ذلك فألى ذلك المدى كانت ريفنشستال أمانية نمطية تماما في ذلك الوقت. كانت أفلامها ممولة جزئيا من قبل الحزب النازي، بالرغم من ان كلا الناشرين يكافحان من اجل ان يقولوا لنا الى

عن الايكونومست

القرءة أولاً

لايمكن لنا قراءة أنفسنا... ونعدها بالازدهار والتقدم. هذه الحقيقة، لابد لنا من إدراكها جيدا.... فقراءة النفس لاتغنيا ولا تشكل عوضا أو بديلا عن قراءة الآخر.... ووضع أي حاجز بيننا وبينه، يعني أننا نخترنا عزلتنا وانكافؤنا وبالتالي تجريدنا من إرادة معرفة العالم المحيط بنا. لقد توقفت أمام مكتبات عديدة في كورستان مؤخرا، وأعجبت بحجم عطاءات الشعب الكوردي عبر هذا الكم الهائل من الكتب والمجلات والصحف التي تصدر باللغة الكوردية، وأكبرت حجم الحرية التي يتمتع بها الكورد في حياتهم.

لكنني دهشت في الوقت نفسه.. وأنا لا أرى ثمة حماس للقراءة، وحوالت أن أراقب عن كثب وأسأل عن جمهور القراء الجادة... وحصدت خيبيتي عندما علمت أن حجم القراءة ليس بحجم الكتابة، بل يكاد الرقم والتباين بينهما أن يكون معدوماً.

وهذا الحال... لايعني ان يقارن بأفضلية عند القراء العرب... لا ، أبدا بل أكاد أقول أن المسافة بين القراء والكتاب شبه معدومة، وهم في أحسن الأحوال يقرأون أنفسهم!.

لكن التباين بين القارئ الكوردي والقارئ العربي... تكمن في مسألة ان المكتبة الكوردية مكتبة أحادية اللسان إلى حد كبير... بعيدا عن بعض الاستثناءات النادرة؛ في حين نجد المكتبة العربية... مكتبة متنوعة في مصادرها وتعدد الستتها في عدد من المكتبات ودور النشر... الأمر الذي يجعل عملية الاختيار تتسع لأكثر من اهتمام، وابتعد من الحصر والانغلاق والخيار المتعدد الرؤى... في حين نجد المكتبة الكوردية، مكتبة تحاصر نفسها بهاجس لغة واحدة إلى حد كبير. صحيح أن الكورد شعب خرج من إنون حروب أرادت إبادته، وبالتالي صار من حقه تأكيد هويته القومية وفي مقدمتها تجسيد لغته... إلا ان هذا لايجعلنا في رد ساخن وعاجل يستدعي منا تجاهل السنة الأقسام الأخرى من البشر، لأن هذا التجاهل سيجعلنا في عزلة عن الآخر وبالتالي تضيق بواقع تقليدي لانخرج منه بنجاحات دالة ولا إرادة قوية.

كذلك... نرى أن كل إنتاج لايرافقه تعريف واضح بطبيعة الإنتاج، من شأنه أن يؤدي إلى خسائر فاحشة ليس في المال حسب، وإنما في ذهنية المنتج... وكذا الحال بالنسبة لشغيلة الفكر والثقافة والإبداع... فما لم تترافق معها دراية ومتابعة وقراءة وحركة نقدية مكثفة، فإن مآلها الوقوف في مكانها طويلا.. وبالتالي تخليها عن لعب دورها في الحياة. إزاء ذلك... يتطلب منا جميعا العمل على تنظيم حملة للقراءة الفاعلة والموجهة وبكل اللغات.... ودون حصرها في لون أو تخصص معين، إلى أن يكتشف كل قارئ سبيله نحو القراءة التي تغنيه وتشغله وتعمق إحساسه بالاشياء.

إن شعبا يرى ويسمع دون أن يقرأ ويقف على معطيات الكلمة المنحوتة، سيظل شعبا يفتقر إلى جدلية الفكر ونبض الحرف....

و لا يقال: شتآن ما بينهما. و إذا ما ورد ذلك فإنه ليس بحجة إنما هو مؤلد. والحجة قول الأعشى:

«شتآن ما يومي على كورها
ويوم حيان أخي جابر»

و مما تضعه العامة في غير موضعه قولهم: خرجن ننتزه، إذا خرجوا إلى البساتين، وإنما التنزه التباعد عن المياه والأرياف. و منه، وهو قليل، فلان ينتزه عن الأقدار، أي يتباعدها منها. ويقال: إن فلانا لنزبه كريم، إذا كان بعيدا من اللؤم.. أبعدنا الله و إياكم منه!

من عيون الشعر

قال علي بن جبلة العروف بالعكوك، من قصيدته العديوية:

«هل باللطول لسائل ربد
أم هل لها بتكلم عهد

درس الجديد، جديد معهدا، وكانما هي ربطة جرد من طول ما تبكي اليوم على عرضاتها و يقهقه الرعد فوقفت أسألتها و ليس بها الا المهيا و تائق ريد فتناثرت در الشؤون على خدي كما يتناثر القند لهضي على جعد، و ما خلقت الا لطول بليتي دعد

أوراق تراثية

إعداد: عادل العامر

خبث الإطناب، فيرز بروز الابريز ، في معنى وجيز. و قال الحائك : أحسن الكلام ما أتصلت لحمه ألفاظه بسدى معانيه ، فخرج موقفا منيرا ، و موسى مثيرا .
وقد صاغ ذلك شعرا أبو الحسين الجزار ، فقال:

«لا تلمني مولاي في سوء فعلي
عندما قد رأيتني قصابا

كيف لا أرتضي الجزارة ما عشت قديما و أترك الأديبا
وبها صارت الكلاب ترجيني
وبالشعر كنت أرجو الكلابيا!»

يقال.. ولا يقال

يقال في اللغة الفصيحة : نصحت لك و شكرت لك ، كقولته تعالى: (ان اشكر لي و لوالديك) ، وقوله في موضع آخر: (و أنصح لكم). أما نصحتك و شكرتك فهما في لغة أخرى.
ويقال: شتآن ما هما، وشتان عمرو و أخوه .

الميزان 21/أيلول 20ت الاول	الحمل 21 اذار 20تيسان
أتبع قلبك ولا تعارضه. فحسدك يملئ عليك ما يجب القيام به. عاطفيا هناك ما يفرح القلب فلا ترتبط بتسرع. تتمتع بحظ و فرص ممتازة.	استعمل جهودك وسلطتك كي لا تضعف، ودع الامور تنضج في رأسك قبل الخوض في اعماقها. عاطفيا، لا تقترف خطأ بحق الحبيب فهو اكثر الناس معرفة بما تخفيه.
العقرب 21ت اول 20ت الثاني	الثور 21 تيسان 20ايار
هربك الى الحلم لن يغير الواقع. كن شجاعا كعهدا بك وايدا بتخطي ما يزعجك. عاطفيا، قبل ان تفتح صفحة جديدة تأكد عزيزي من اغلاق القديمة.	لا تكن متجاوبا في حياتك الاجتماعية كثيرا، اذ ان هناك من يظمر لك الشر ويفهم آراءك بطريقة خاطئة. عاطفيا، جاذبيتك تزداد وحياتك العاطفية لا بأس بها.
القوس 21ت ثاني 20ت الاول	الجوزاء 21 ايار 20حزيران
دقة ملاحظتك و حدسك المذهل هما الصفات التي تمكنك من النجاح خلال المصاعب والتي ستلقى من خلالها نجاح غير منتظر ، عاطفيا انتبه للأشخاص الذين يهملك أمرهم لأنهم بحاجة إليك.	مبلغ من المال يصل اليك عن طريق ميراث او جائزة. عاطفيا، انظر الى المستقبل بعين الامل والتفاؤل تجاه الحبيب خاصة بعد ان اوضح نواياه تجاهك.
الجدي 21ت اول 20ت الثاني	السرطان 21حزيران 20تموز
انت بحالة استسلام منذ مدة، افضل طريقة للدفاع عن النفس هي الهجوم. انظر الى الامام فانت تعرف الطريق جيدا وتملك السحر الكاكي لتحقيق جميع الاهداف.	على الرغم من مشاغلك الكثيرة فانت تعيش في حالة من الاكتفاء الذاتي الا ان هذا لا يمنعك من الخوف من المستقبل. عليك ان تتعامل مع الامور كما هي وليس كما تراها انت، احذر من التورط في المشاكل.
الدلو 21ت الثاني 20شباط	الاسد 21تموز 20اب
مهنيا، تشعر بانك تدفق متعديك لا اكثر ولا اقل ورغم ذلك تظل صامتا. هذا معيب ايها الدلو وهذه ليست صفاتك. عاطفيا، كفاك تغاضيا عن مشاعر الحبيب.	صديق قديم يقدم لك عونا فلا ترفضه. انت قلق وتجد صعوبة في التركيز الا ان هذه المرحلة ستنتهي قريبا. عاطفيا، الحب ما زال في دارك وتعيش سعادة كاملة.
الحوت 21شباط 20اذار	العذراء 21اب 20ايلول
ستشعر ان الجميع من حولك مشدود الاعصاب وعائدي ولكن في حال تثبتت حدسك وكنت تتحرك عند ادنى اشارة فانت لن تواجه مشاكل تذكر.	تخيفك تصرفات البعض الملتوية وتدفعك الى اعادة النظر في احكامك السابقة على بعض الامور المتعلقة بهم. تقترض ان يفرض عليك الأهل آراءهم. لذلك لن تستغرب اندلاع الحرب قريبا في منزلك.

السياحة تقيم معرض الريح للصور والصناعات الفلوكلورية

بغداد / الصدا
قامت هيئة السياحة وهي احدي مؤسسات وزارة الدولة للسياحة والاثار وبالتعاون مع قسم العلاقات والاعلام في فندق الرشيد معرض الريح للصور والصناعات الفلوكلورية العراقية. وقال حمود محسن اليقوي رئيس هيئة السياحة ان الغاية من المعرض كانت خلق اجواء عراقية مليئة بالتفاؤل، فهذا الفن يعد من الفنون الراقية التي تستلهم التراث الشعبي وتقدم نماذج لما جادت به عقول الاجداد في توفير سلع يومية كان لها ادوار متعددة في الحياة واصبحت اليوم تحفا او نماذج للدلالة على تلك العصور التي عاشوها. و اضاف عرضت في هذا المعرض صناعات شعبية متنوعة وتم بيع قسم من هذه السلع للراغبين في الشراء مؤكدا ان الفن ملازم للسياسة منذ اقدم العصور فكانت تماثيل الملوك والقوانين والانواع فنا لكنها تبصر عن سياسات وتؤرخ للوك عاشوا في فترات مختلفة. وقال اليقوي: ان هذه السلع جزءا من تراث العراقيين وفن العراقيين، وجمالية هذه الفنون، وتقنية الصناعة والابداع الخلاق حتى في الأدوات التي تستخدم بشكل يومي لأغراض منزلية، تعبر عن ذائقة شعبية عراقية، وأشار اليقويي الى ان هذا المعرض الذي سيستمر عدة ايام يأتي مبادرة من الهيئة التي تسعى في كل المناسبات الى ابراز الوجه الحضاري للعراق.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: احمد عبد الجبار

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
													١
													٢
													٣
													٤
													٥
													٦
													٧
													٨
													٩
													١٠
													١١

أفقي

- ١- مغنية امريكية من اصل عربي - ولاية امريكية.
- ٢- شاعر وكاتب فرنسي ١٨٠٢-١٨٨٥ من اعلاما الحركة الرومنطيقية له (سيدة باريس) و(البؤساء) - دق وسحق.
- ٣- جاف - مكتبة انشأها في بغداد ساجور بن اردشير وزير بهاء البويهبي احقرت نحو ١٠٥٦ بعد دخول السلاجقة.
- ٤- رئيس القوم وسيدهم - موسيقار عربي راحل.
- ٥- سفلة الناس وخالطهم - قطننا وقطعنا لامل.
- ٦- احرف متشابهة - غط في نومه- مدينة بريطانية يضاحية لنندن.
- ٧- اول وكالة حصرية - طريقي - اسم موصول.
- ٨- فيلم شهير لانطونيو كوين - عاصمة مالطا.
- ٩- شقوا الارض للزرع - شجر قويم الساق.
- ١٠- لغوته - فيلسوف عربي لقب ب(الشارح).
- ١١- رئيس عربي سابق.

عموديا

- ١- رئيس وزراء عربي راحل.
- ٢- مدينة في جنوب المكسيك على الهادي - شاعر برتغالي.
- ٣- خط - للاستدراك الاسم الثاني لعالم فيزيائي عربي راحل ١٩٥١-١٩٩١ .
- ٤- كاتب وروائي مصري راحل.